

أَنْتَ أَوْصَيْتَ الْبِرَايَا يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ

إِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ...حُبُّ مَوْلَاكُمْ عَلِي

يَا أَبِي وَ إِلَّا قَلْبِي لَهُ تَوَقَّدُ  
يَا أَبِي وَ إِلَّا رُوحُ الْبَتُولِ تَصْعَدُ  
هَذِهِ دُمُوعِي نَهْرٌ يَسْحُ فِي الْخَدِ  
وَالسَّمَاءِ بُكَاءٌ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ  
فَهَذَا فَوَادِي عَلَيْهِ قَدْ تَوَسَّدُ  
يَا أَبِي وَدَاعاً..وَسَطَ الثَّرَى تُمَدَّدُ

مَا سَمِعْتُ قَلْباً إِلَيْكَ قَدْ تَشَهَّدُ  
مَا رَأَيْتُ رُوحاً تَرَفُّ لِلسَّمَاءِ  
أَيُّهَا الطَّرِيحُ عَلَى الْفَرَاشِ تُوصِي  
تُغْمِضُ عَيُوناً تُودِّعُ الْبِرَايَا  
لَأَرَاكَ جَسَماً فِي التُّرْبِ الْخَدَوُ  
يَا أَبِي وَدَاعاً إِنَّ الْعَيُونَ تَغْلِي

تَبْكِي الْوَدِيعَةَ  
يَوْمَ الْفَجِيعَةِ  
عَيْناً دَمِيعَةَ  
رُوحِي صَدِيعَةَ  
يَا بَنَ الشَّرِيعَةِ

وَسَاعَةَ الْفِرَاقِ  
قَدْ أَفْجَعَ الْفَوَادُ  
تَمْضِي السَّمَاءَ وَ تَبْقِي  
يَا وَالِدِي وَ تَبْقِي  
لَقَدْ عَزَّ الْوَدَاعُ

يَطُوفُ الْيَوْمَ وَجْدَانِي  
لَقَدْ أَمْسَى بِأَكْفَانِي  
وَ جَمْرٌ وَسَطَ أَجْفَانِي  
مَدَى الْعَمْرِ لِأَحْزَانِي  
وَ بَعْدَ الْفَقْدِ رَوَانِي  
يَرَى مَا يَفْعَلُ الْجَانِي

رَأَيْتُ النِّعَشَ يَا طَه  
فَوَالْهَفِي عَلَى نَجْمِ  
رَسُولِ اللَّهِ فِي قَبْرِ  
نَصَبْتُ الْمَأْتَمَ الْبَاكِي  
رَوَاهُ الْعُمَرُ أَوْجَاعاً  
فَالَيْتَ الْمَصْطَفَى طَه

أَنْتِ أَوْصِيَتِ الْبِرَايَا يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ

إِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ...حُبُّ مَوْلَاكُمْ عَلِي

لحظة الرحيل قد كانت البدايه  
أيها المُعادي هل هذه الرعايه ؟  
أيها الظلوم وتتنقن الرمايه  
مُسقطاً جنيناً محارب الولايه  
..كسروا ضلوعاً فكانت العناية  
..قلوبهم بحقدٍ قد منع الشكاية

ما انتهت جراحٌ لتنتهي الحكاية ،  
أحمدُ يوصي بأن تُرعى البتولُ  
أن تَمُدَّ كفاً ترمي مقام طه  
لِثُصَيْبٍ عِيناً وَ تَهْشِمَ الحنايا  
أحمدُ يقولُ البتولُ فاحفظوها  
منعوا بكاها حزناً على أبيها

وأشعلت ناز  
عن سبق إصرار  
فلتُحرق الدار  
تفويض أنوار  
تقرر الثار  
تحياء و أذكّار

تدافعت حُشودُ  
فحرق بيت طه  
وقائل يقول  
وإن بها البتول  
تقرر اقتحام  
فهاجموا صلاة

أتوا والحق كالجمره  
قلوب تبغض العتره  
رايت اللطم و العصره  
سمعنا كسرة كسره  
لماذا عيئك حمرا  
طفي المختار يا زهرا

تصد القوم عن دار  
برفس هشموا باباً ،  
فصاحت زينب أمي  
أنا والأخوة الحيرى  
لماذا محسن يهوى  
وهل هذا جزاء المصد

أَنْتَ أَوْصَيْتَ الْبِرَّ يَا يَامُحَمَّدُ

إِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ...حُبُّ مَوْلَاكُمْ عَلِيٍّ

و تَرَاهُ جَمْعاً إِذَا يَصُولُ فَرْدَا  
حَامِلاً فَقَاراً وَ لَا يَخَافُ جُنْدَا  
وَرَدُّهَا الْجَنَانِي صَلَّى إِلَيْهِ وَرَدَا  
تَسْمَعُ الْجَنُودُ مِنَ التَّرَابِ رَعْدَا  
مِنْهُمَا الْجَنَانُ حَتْمَا تَفِيضُ شَهْدَا  
مَنْحَرُ ابْنِ وَدٍ حَتْمَا يَكُونُ غَمْدَا

قَائِدُ هَمَامٍ وَ سَيِّدُ مُفَدَّى  
تَشْهَدُ الْحُرُوبُ بِأَنَّهُ فَتَاهَا  
حَيْدَرٌ وَصَلَّتْ بِذِكْرِهِ سَمَاءُ  
يَقْدَحُ التَّرَابَ مِنْ رَجْلِهِ رَعُوداً  
كُوْثَرٌ ، غَدِيرُ نَهْرَانٍ مِنْ يَدَيْهِ  
حَيْدَرٌ إِذَا مَا قَدْ جَرَّدَ الْحَسَامَا

رُوحاً شَهِيدَةً  
لَهَا سَجُودُهُ  
لَنَا نَشِيدُهُ  
لَهَا وَرِيدُهُ  
لَنَا صُمُودُهُ  
رُوحُ الْعَقِيدَةِ

الْفَادِي فِي الصَّلَاةِ  
و السَّاجِدُ الْمُفَدِّي  
الْمُلْقِي مِنْ دَمَاهُ  
الْوَاثِبُ الْمَضْحِي  
و الصَّامِدُ الْمَرْوِي  
إِمَامُنَا عَلِيٍّ

هُ قَلْباً فِي حَنَائِنَا  
بِهِ تُجْلَى رَزَائِنَا  
وَ قَدْ رَبَّى ضَحَائِنَا  
لَمَا عَاشَتْ خَلَائِنَا  
تَعْلَمُنَا سَجَائِنَا  
مِنْ نُهْدِيهِ تَحَائِنَا

إِلَهُ الْكَوْنِ قَدْ أَوْحَا  
وَ قَدْ أَحْيَاهُ قُدْسِيّاً  
لِرَبِّ الْكَوْنِ قَدْ ضَحَّى  
وَ لَوْلَا نَبْضُهُ فِينَا  
عَلَيَّ قُدُوءٌ ، مِنْهُ  
وَ بَايَعْنَاهُ حَامِي الدِّيَارِ

أَنْتَ أَوْصَيْتَ الْبِرَايَا يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ

إِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ...حُبُّ مَوْلَاكُمْ عَلِي

عُدْتَ مِنْ حَرَاءٍ فَارْتَعَشْتَ قَرِيشَ  
فِي يَدَيْكَ وَرَدُّ لِكُلِّ مَنْ يُسَالِمُ  
إِنَّكَ السَّلَامُ وَتَرِيدُ عَدْلًا  
وَقَرَأْتَ جَهْرًا ( أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ )  
وَبَنَيْتَ دِينًا ، حُضَارَةً وَعِلْمًا  
جَنْدُكَ الْأَبَاءُ مَا أَنْهَزَمُوا بِبَدْرِ

أَخْطَاكَ تَمْشِي ؟ أَمْ رَعِشَةُ الزَّلَازِلِ  
فِي يَدَيْكَ سَيْفٌ لِكُلِّ مَنْ يُقَاتِلُ  
لَنْ تَكُونَ عَبْدًا فِي رَحْمَةِ الْقَبَائِلِ  
فِي الَّذِينَ عَاشُوا عَنْ دِينِهِمْ غَوَافِلُ  
لَا تَخَافُ مَكْرَ الْجُهَّالِ وَالْحَبَائِلِ  
...فِي الْإِبَاءِ كَثُرَ وَإِنْ هُمْ قَلَائِلُ

يَا رَحْمَةَ السَّمَاءِ  
قَدْ جِئْتَ بِالرِّشَادِ  
وَتُرْتِ لَا تُبَالِي  
لَا تَرْضِي طَغَاةً  
تَرِيدُنَا قُلُوبًا  
تَرِيدُنَا شُعُوبًا

لِلْعَالَمِينَ  
لِلْمُسْلِمِينَ  
بِالْكَافِرِينَ  
وَمُلاحِدِينَ  
مُوجِّحِينَ  
مُوحِّحِينَ

إِلَى التَّوْحِيدِ تَدْعُو النَّاسُ  
تَتَنَادَى إِنَّنِي الْإِسْلَامُ  
فَلَا حِمَالَةَ الْأَحْطَا  
وَلَنْ يَقْوَى أَبُو جَهْلٍ  
وَلَا الْإِرْهَابُ يُثْنِينِي  
سَيَبْقَى الدِّينُ رَغْمَ الطَّيْرِ

سَ لَا تَرْضَى بِالْحَادِ  
مُ ، صَوْتُ يَمَلَأُ الْوَادِي  
بِ تَنْثِي رَبِّي الْهَادِي  
عَلَى إِيقَافِ أَوْرَادِي  
وَلَا أَسْيَافُ أَحْقَادِ  
شِ رَغْمَ الْمُشْرِكِ الْعَادِي

أَنْتَ أَوْصَيْتَ الْبِرَايَا يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ

إِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ...حُبُّ مَوْلَاكُمْ عَلِي

كَرَّمَ وَ عَزَّ مِنْ عِزَّةِ الْكَرِيمِ  
و السَّمَاءُ تَبَاهَتْ بِهِ عَلَى النُّجُومِ  
بَعْدَ أَنْ تَهَاوَتْ قَامَتْ مِنَ الرَّمِيمِ  
قَلْبُهُ الْحَنُونُ يَحْنُو عَلَى السَّقِيمِ  
يُصْلِحُ الْخَصِيمَ بِالْآخِرِ الْخَصِيمِ  
يَعْشُقُ التَّآخِي فِي دَرْبِهِ الْقَوِيمِ

خُلِقَ عَظِيمٌ لِلْقَائِدِ الْعَظِيمِ  
نَجْمُهُ مُشْعٍ يَسْمُو عَلَى الدَّرَارِيِّ  
أَحْمَدُ الْمُفْدَى إِلَى الشُّعُوبِ نَبْضُ  
رُوحِهِ فِدَاءٌ لِلْجَائِعِ الْفَقِيرِ  
أَحْمَدُ سَمَاحٍ يَدْعُو لِكُلِّ خَيْرٍ  
أَحْمَدُ يَرِيدُ مَجْتَمَعاً طَهُوراً

لِلْأَرْضِ نَوَّرَ  
وَمَا تَكْبُرُ  
لِمَنْ تَقْهَقُرُ  
وَمَا تَبْخَتُرُ  
لَا يَقْبَلُ الشَّرَّ  
وَكُلَّ مُنْكَرٍ

مُحَمَّدٌ كَنَجْمٍ  
مَا غَرَّةُ شُمُوحٍ  
مُحَمَّدٌ مُعِينٌ  
مَا عَاشَ فِي عُلُوِّ  
مُحَمَّدٌ سَلَامٌ  
وَقَدْ أَبَى ضَلَالاً

أَنَا التَّوْحِيدُ عَنْوَانِي  
كُتَابُ اللَّهِ قِرَآنِي  
لَهُ حَقّاً بِإِحْسَانٍ  
يَهُودِيّاً وَنَصْرَانِي  
وَكَانَ الْوَافِي الْحَانِي  
بِإِسْلَامٍ وَإِيمَانٍ

فَنَادَى الْمَصْطَفَى جَهْرًا  
وَدِينُ الْحَقِّ إِسْلَامِي  
وَأَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ  
رَسُولُ اللَّهِ لَمْ يَظْلَمْ  
وَكَانَ الْعَادِلَ السَّامِي  
وَأَحْيَا أُمَّةَ اللَّهِ

